خواطر
صفاء حسين العجماوى
دار روف منشورة
للنشر الإلكترونى
فى غيابك
غلاف
حسام يحيى

نوع العمل: خواطر

اسم العمل: فى غيابك

اسم المؤلف: صفاء حسين العجماوى

الناشر: حروف منثورة للنشر الإليكترونى

الطبعة: الأولى فبراير 2016

تصميم الغلاف: حسام يحيى

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإليكترونى من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://herufmansoura2011.wix.com/ebook

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالى:

http://facebook.com/herufmansoura

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالى:

Herufmansoura2011@gmail.com

obeikandi.com

دار حروف منثورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر الالكتروني ولا تتحمل أي مسئولية تجاه المحتوى الذي يتحمل مسئوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما يشاء

obeikandl.com

فى غيابك

خواطر خفيفة

صفاء حسين العجماوى

obeikandl.com

الأهداء ,,,

أهدى عملي هذا لكل غائب عن أحبته ,و أرجوه أن يعود لهم ,فالأنتظار نار تحرق صاحبها ,فلتترفق بهم و لا تطل الغياب ,فلربما عدت فلم تجد سوى رمادهم .

obeikandl.com

أما بعد ،،،

هذا خطابي الألف اليك ،و الذى ترددت كثيرا فى أن أكتبه ،و لكن كيف لي أن أمنع قلمي أن يكتب اليك ؟،و هو الذى لا يعرف أن يكتب الا لك و عنك . ما أن لامست أناملي القلم حتى تملكتني الرعشة ،رعشة عصفت بفؤادى و أصابتني حتى نخاعي ،و برودة تسللت الى روحي كغاز ترك صمامه مفتوح لينطلق .تمالكت نفسي قليلا و غمست قلمي فى محبرته ،لأكتب كما أعتدت أن أكتب لك ،بمداد من دمي و دمع أعيني .ما أن لامس قلمي الورق حتى أصابني الوهن ،و تسلل الخدر الى نفسي ،فتركته يسقط من يدي ،و سألت قلبي ما بي ؟،و لكنه أبى أن يجيبني ،فأثرت الصمت أحتراما له و لألمه .طال أنتظاري له و هو يبكي بلوعة و روحى تشاركه النشيج ؛و على حين غفلة مني أمسك بالقلم و كتب لك .

" يا غائبي و تاركي فى صحراء الوحدة كطفلة يتيمة تحبو بين الصبار تبحث عن الأمان ،كهرة متكورة على نفسها فى برد كانون

تبحث عن الدفىء ،كمحتضر ينازع سكرات الموت و لا يموت ،فالموت رفاهية لا أنالها .بين أنياب الألم و قسوة الحنين و فك الذكريات تركتني فريسة ،تنهشني الوحدة . أتجرع مرارة الأنتظار ،و أتأرجح بين الأمل و اليأس . يفوح من قلبي عطر الذكريات ،فتنتشي روحي الممزقة ،تمتلأ عيني بدموع الحنين فتموه صورتك بها ،أهز رأسى رافضة أيها و أمسحها بقوة و سرعة .أناجيك بقلبي راجية منك العودة لتكحل عيني برؤياك ،و تطرب أذني لصوتك ،و تدفء قلبي بحبك ،لتملأ محبرتي بعشقك ،و تعيد لي حياتي و ترمم جروحات روحي ،لأأنس بصمتك و أحادثك بدلا من طيفك ،لأعود كما كنت حورية جنتك ، و سيدة مملكتك ،و أميرة أحلامك ،لأعد تلك الأنثى الخالدة التى أحببت ،فقد هدني الغياب و قتلنى البعاد و أصبحت ميتة بعالم الأحياء ".

حبيبتك

فى غيابك

obeikandl.com

فى غيابك

تجتاحنى رعشة باردة كالثلج تجمد نخاعي

يظنها الرائي من برد الشتاء

و لكنها من ألم الغياب

و خشيتي من الفارق

تراه يشعر بغيابي ؟

أما صار يهوى بعادي ؟

تراه يتألم لفراقي ؟

أم أنا وحدي التى تعذب و تقاسي ؟

تراه يعود الي سريعا ؟

أم أنتظر من لا يعود ؟

obeikandi.com

تقتلنى أرتجافة الخوف

و يشتعل الجحيم بقلبي

و لكنه يخبرني بأنه سيعود

فهو لا يهوي فراقي

و لا يقدر على بعادي

..*.*

فى غيابك

تشتهي عيناي أن تتكحل برؤياك

تتمني أذني أن تطرب بصوتك

يدعو لك قلبي الممتلئ بحبك

كم أحلم بلقياك و أرسم تفاصيله

أسأل روحي متي يحين اللقاء

فألتفت الى الساعة أرجوها أن تركض

أن تنهب الزمن نهبا عسى يعود الغائب

..*.*.*

فى غيابك

يناجينى السها

و يسامرنى طيفك

يمازحنى القمر

و تحاكينى النجوم

بليل لا ينتهى

حالك السواد

ساكن هواؤه

يطالعنى خيالك

فأبتسم مرغمة

فكيف لك لا أبتسم

..*.*.*

فى غيابك

و أرى بعين الخيال وليدنا محاربا مثلك

يحمى قلبي فى غيابك

يذود عنى ممن يحاول الأقتراب منى

ينظر الى صورتك و يخبرها أنا منك يا أبي

و أن طال غيابك فلا تخشى شيئا

فقد ارتديت زى المحاربين

لأكن فارسا يذود عن أمى حتى تعود

و لكن متى تعود فقد أشتقت اليك

..*.*.*

فى غيابك

كظبى صغير ضائع من أبويه فى البرية

يتطلع الى الشمس يسألها عنهم

يقلب عينيه بين أوراق النبات

عله يلمح طيف أيا منهم

أبحث عنك يا سيدى بين نسمات الصباح

و أسأل عنك الشمس المشرقة

و أمل فى لقاء لا يتخلله غياب

..*.*.*

فى غيابك

أبكيك يا راحلي فى يومي و ليلي

لا يغفل قلبي عن الدعاء لك بالإياب

أنا وطنك أن كنت ناسيا

أنا دفء قلبك و نبض فؤادك

أنا روحك ،أنا نفسك ،أنا توأمك

كيف ترضي بالرحيل عني ؟

أهناك من يرحل عن ذاته ؟

غبت تاركا فى القلب خنجر

obeikandl.com

و نزف الروح يروى أحزاني

و أنين الذكريات يعلو على كل صوت

و حنين اليك يا قريب لا يفارق

أبكيك فى كل ثانية بعمري

و قد عزى المشيب روحي

و تحولت طفلتك لمياء

و أصبحت أنقاض أنثي تسيدت جنسها دهرا

و هيكل مدمر لحورية الأرض و السماء

و لؤلؤ عيني يحرق وجنتي ألما

أنتظارك يبقيني فى البرذخ لا الي هذا او ذاك مكاني

..*.*

obeikandl.com

فى غيابك

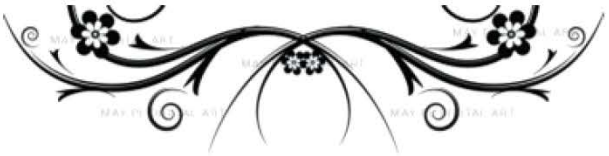

أرتبكت حروفى و ضاعت كلماتي

أنهمرت دموعي و تعالت شهقاتي

أمسى يومي ليلا دامسا كئيبا

غابت الشمس و أنطفأ القمر

ماتت النجوم و سكن النسيم

مزقت أهاتي صدري و أنعدمت أنفاسي

ذبل عودى فأصبحت كالمومياء

أحيا بين أنقاض الذكريات

أتغذي على جحيم ألامي

أرتوي بنزف قلبي و أرشف دموعي

obeikandl.com

أحتضر كل ثانية فلا أنا حية أو ميتة

..*.*.*

فى غيابك

تعلمت رفقة الذكريات

تعلمت السهر مع الحزن

تعلمت التنزه مع العذاب

تعلمت أن أشدو بالألم

تعلمت الحزن الراقى

تعلمت الأستمتاع بالصمت

تعلمت مجالسة الوحشة

تعلمت محادثة الوحدة

obeikandi.com

تعلمت كيف يعيش الأموات

تعلمت و لا زلت أتعلم

..*.*.*

فى غيابك

ضاعت مني الكلمات الا أسمك

نزفت عبراتي على وجنتي

أستوطنت الوحشة قلبي

فقدت معني البهجة

أجدت تمثيل الفرحة

أرتديت قناع القوة

لا أعرف الا الوحدة

obeikandi.com

أعزف على أوتار الألم

أقرع طبول الحزن

تعلمت حروف الصمت

أغلقت على رواحى متاريس العزلة

و جمعت شتات نفسي لتكن خلف الجدار

و عرفت أبجدية العذاب

كتبت قصائد الجحيم

و شدوت بتراتيل البكاء

سافرت الى عالم الأموات

و أغلقت قلبى و أغمضت عيني و أستسلمت

..*.*

obeikandl.com

فى غيابك

يصارعنى الموت و أصارعه ،دون غلبة

يعتصر غيابك قلبى بقبضة من فلاذ

تتمزق روحى و تفور داخل نفسى

بركان من سقر أنفجر فى صدرى يحرق أحشائى

و دموع فى مقلتى تحجرت

وجهى تيبس فلا تستشف منه سوى الموت

ينبثق نور الأمل بداخلى

و أراك قادما لأجلي

فأناديك أن أقبل قبل أن يخطفني الموت

او تعالى لأمت بين عينيك

obeikandl.com

فى غيابك

يتكالبون على قلبي يبغون أقتحام حصونه

لا يدرون أن حبك به حاميا حارسا

لا يعلمون أنك سيد قلبي و أن كنت غائبا

ما أن يقتربون منه حتى ترفع راياتك

و تسن رماحك ,و تستل سيوفك

من هذا الذى ينازعك سيدي

من يجرؤ علي فتح أبواب قلبي

و أنت مالكه الأبدى

..*.*

obeikandl.com

فى غيابك

بين أطلال الأنتظار

أحيا على أمل لقياك مجددا

على ثقة بعودتك دون فراق

أتنفس عبير الذكريات

لأسكن ذاك الألم المضني

المخترق حجاب قلبى

المتغلغل فى روحي

تملأ صورتك عيناي

فيتكور بها الدمع فلا يمحيها

و صوتك الدافئ يطرب أذني

obeikandi.com

فلا أعي من الأصوات الا هو

يأخذني الحنين الى حيث تكون

لأشعر بأناتك تمزقني

لا تظن أن غيابك عني يحرمني منك

بل يزدني قربا فأنا أراك بروحي

و أشعر بك فى قلبي

فلتعد سريعا لتخرجنى من بين الأطلال

الى عمائر مدنك لنحيا دون فراق

..*.*.*

obeikandi.com

فى غيابك

أتمتم بحروف أسمك لتشفى جراحي

أضع يدي على قلبي لأشعر بنبضك

أداعب أشعة الشمس أحملها سلامي

أشعر بفراغ روحي أفتقادا لتوأمها

محمومة أبحث عنك فى نفسي

فأجدك ساكن فى قلبي غافيا

..*.*

obeikandi.com

فى غيابك

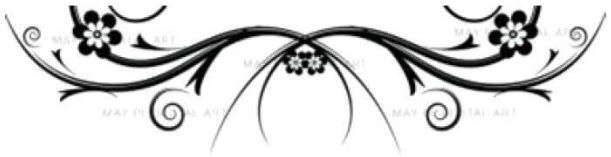

أنشد الوحدة ,و أنس بالوحشة

أبتسم للذكرى ,و يتملكني الحنين

أداعب دفاتري الملئى بك

أنسى معني الأكل و الشرب

أتعلم رفقة الحزن ,و الألم

أنصت لمعزوفة جراحي

أتكور كهرة ضائعة فى فلاه

..*.*

obeikandl.com

فى غيابك

أشتهي لقاء بلا غياب

أشتهي بيتا تجمعنا

أشتهي حياتنا برضى الرحمن

أشتهي رفقتك فى الفردوس

أشتهي تمسك بيدى

و بأيدى أطفالنا الى الجنة

..*.*

obeikandi.com

فى غيابك

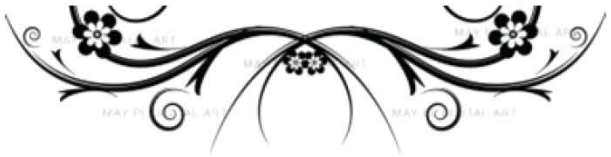

أعيد قراءة حروفك لي

أسترجع شريط الذكريات

أضحك نفس الضحكات

أتدثر بكلماتك لي

أحيك بصنارتي أحلامنا

أغزل أمنياتنا دعوات

أعتكف فى محراب حبك

أنتظر حضورك بلهفة

أحيا على أمل لقاء لا ينتهى

..*.*.*

obeikandl.com

فى غيابك

تنزوى الطفلة بداخلي فى ركنها القديم

تجلس بوضعية الجنين

تتكور كهرة ضائعة فى برد كانون

تبكي كرضيع ترك فى صحراء مقفرة

تتمتم باسمك بين شهقاتها

تنتظر كلمة منك تهدهدها

تنظر دفىء صوتك

تنتظر أبتسامتك

تنتظر أن تأخد بيديها الى ضوء الشمس

..*.*.*

obeikandi.com

فى غيابك

تفقد الحياة معناها

أتجمد كلوح ثلج

يتملكني الأشتياق

لا أرى نور الشمس

تنشدني الوحدة

تفقد الأيام تتابعها

لا أعي من الزمن الا البعد

يمزقني ألم الانتظار

فقدت طعم كل شيء

لكني أحيا على ذكراك

obeikandl.com

فى غيابك

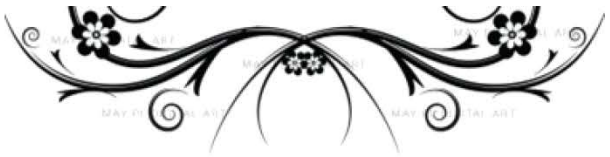

تموت الازهار

تصمت العصافير

يرخى الليل ظلاله

تنطفئ النجوم

تغيب الشمس

يخبو عطر الرياحين

أرتجف خوفا

يرتعش قلبى

تئن روحي

و أنت بعيد

obeikandi.com

فى غيابك

أسقي ورودى بدموع عيني

أداعب فراشات الأمل بأناملي

أرسم علي السحاب صورتك

أنقش أسمك على وجه القمر

أنظم من الكلمات قصائدى فيك

أغزل حروفي عنك كتبا

أنتظرك مع دقات الساعة لتشرق حياتى

..*.*.*

obeikandl.com

فى غيابك

تسرقنى ذكرياتي الى محطات لقائى بك

أرحل الى أول أيامنا ،لكلماتنا المعدودة العابرة

أرى بعيني صورتك كأنى أراها أول مرة

أسمع بأذنى صوتك مثلما سمعته وقتها

أذوب بين أحاديثنا و ضحكاتك لي

أعيش بين جمال الذكريات و امل اللقاء

..*.*.*

obeikandi.com

فى غيابك

أكون تلك المرأة الحديدية

صاحبة العيون الزجاجية

لا تعرف ندى البرية

تسير حافية على شظايا الزجاج

تدمي قدميها و لا تشعر

لا تعي الا دقات ساعتها

تحسب الثواني الضائعة

و تنتظر بصبر جميل

..*.*.*

obeikandl.com

فى غيابك

يؤلمني الانتظار

يمزقني القلق

أسامر الألم

أسهر مع طيفك

تجتاحني الذكريات

يجرفني الحنين

تؤنسني دموعي

أسأل عنك نسمة عابرة

أبحث عنك بين نجوم السماء

أنتظرك بلهفة انتظار شمس الشتاء

obeikandl.com

فى غيابك

أخفى الطفلة بداخلى حتى لا يراها غيرك

أرتدى قناع الرجولة ،و لباس الجنود

أرفع أسواري ، و أشيد حصوني بعشقك

أغلق على قلبي ،و أدثر روحي بحبك

تنسحب أبتسامتي خلف الاسوار

ينطفئ بريق عيني ،و ورد وجنتي

أمشي بين الناس كأنهم أشباح

وحيدة أنا بينهم ،أسامر طيف الباسم

..*.*.*

obeikandl.com

فى غيابك

أرحل الى عالمنا ،و دفاتر أشعارنا

تحلق بي أمنياتنا ،و أحلامنا

أحيا علي أمل لقياك ،و الأنس بك

يأخذنى صوت فيروز الى مدننا

أناجى ضحكت ،مبتسمة لها

تملأ عيناي صورتك ،فتدمع

لا أسمع سوى صوتك فأذوب حنينا

ينبض قلبي ألما لتلك الثواني التى تغيبها

تهفو روحي لتوأمها فتئن شاكية

فى غيابك قتلنى الحنين

obeikandl.com

فى غيابك

يعجز قلمي عن المسير

تفقد كلماتي سحرها

تفقد حروفي رشاقتها

تبكي قصائدى دما

تموت أزهار أبجديتي

تطفئ أنوار مدني

فأنت تعويذتي

و سر كلمتي

و همس حروفي

و عطر أبجديتي

obeikandi.com

فى غيابك

أصير كالمجنون أركض فى الطرقات

مجذوب الى وجوه الغادين

أصبح كالمدمن الذى حرم من مخدره

يقتله الأشتياق اليه

أضحى كالطفل الضائع من ذويه

يبكيهم و يناديهم بلهفة

..*.*

obeikandi.com

فى غيابك

و أصبحت الراحة ضرب من الجنون

و أصبحت فرحتي هى المستحيل

و أصبحت ضحكتي صورة من الماضي

و أصبحت ألتماعة عيني أسطورة

و أصبحت أبتسامتي شبح قديم

و أصبحت مومياء محنطة من الف عام

..*.*.*

obeikandi.com

فى غيابك

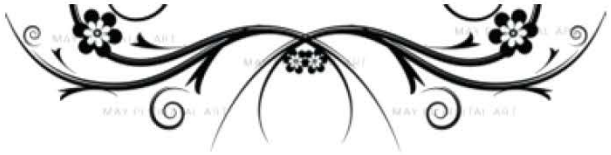

أمسك بحروفي

أجمعها و أطرحها

عساها تكون كلمة

و لكن وا أسفاه

أصبحت عاجزة

و قلمي أصابه الخرس

..*.*.*

obeikandi.com

فى غيابك

مقيدة أنا باغلال الذكريات

و أنا بقيدها أستعذب

و بسحر كلمات أتنفس

و أنا بها عن الدنيا أتعفف

و بعشقك لي أتدثر

و بحبك عن عيون الناس أتلحف

و بأحلامنا أعيش

و بأمانينا أدعو و أسأل

و لرب البرية كل ليلة أتجهد

ليحميك و يردك الي يا غائبى

obeikandi.com

فى غيابك

أبحث عنك فى وجوه المارين

و أبتسامات الزائرين

و نسمات الحائرين

و أسماء العاشقين

و كتب القاصين

و قصائد المحبين

و صور السائحين

و لكني أجدك فى قلبي مستكين

..*.*

obeikandl.com

فى غيابك

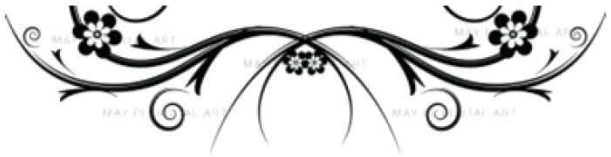

أسرح فى بحور الخيال لأجالس جدتي ،أخبرها بين دموعي و شهقاتي حالي معك ،و كيف أضناني غيابك .تبتسم بوهن و تقول لي : " يا حبيبتي هكذا رجال الشرق ،ما أن تخبريه بحبك ،حتي يغيب و يقتلك الحنين ،و يهدك الشوق ،و تعذبك الذكريات ،و تتجرعي كؤوس الأحتضار لأيام أو شهور ،ثم يعود ليرتشف من حبك و يرمم بعض جراحاتك ،ثم يغيب و هكذا . فالرجل الشرقي لا يجيد الحب و لا يعرف كيف يعشق .

..*.*

فى غيابك

أبحث عنك بين الازهار

فى وجوه العابرين

بين نجوم السماء

فى عيون الأطفال

بين فراشات الربيع

فى قلبي و روحي

..*.*

obeikandl.com

فى غيابك

مبعثرة كوريقات فى فصل الخريف ينثرها الهواء

كحبات رمال منفرطة يلهوا بها النسيم

مكسورة كدمية فى يدي طفل غاضب

ككوب زجاجي سقط من يد مرتعشة

ضائعة كطفلة يتيمة تحبو فى فلاة

كهرة تركت فى برد كانون

..*.*.*

obeikandi.com

فى غيابك

يطرق قلمي بوابات الحزن

يسير بين دروب مملكته

يجمع أحرف أبجديتها

ينظمها فيك قصائد

تئن أوراقي ألما

و تشهق كلماتي

و بين أنفاسي المتقطعة

أناديك بحياتي

..*.*

obeikandl.com

فى غيابك

أرى العالم من خلف عيون زجاجية

مشاعري مدفونة فى قلبي الجريح

أعيش بين أطلالها و ذكرياتنا

لا أبغي تركها الا بحضورك

أدمنتك و أدمنتها ،فكيف الخلاص؟

من حب ملك روحي و نفسي

منك يا قلبي و عقلي

من جحيم الأنتظار

..*.*

obeikandi.com

فى غيابك

اسمع حفيف الأشجار يناديك

و تغرد باسمك العصافير

يشدوا النسيم بهمساتك

تهسهس النار بكلماتك

لا أري الا ذكرياتنك

لا أعي من الحياة الا دقات

دقات الساعة تحسب الغياب

و دقات قلبي الملتاعة معها

..*.*

obeikandl.com

فى غيابك

أضع صورتك ألومها ، أعاتبها ، أخانقها ،و أشكيها

يغلبنى البكاء ،ثم أعتذر لها ،أشكي لها ألم البعاد

أسألها هل فارقني ؟ هل نسيني ؟ هل عشق غيري ؟

أري فى عينيك عشقك لي ،و أبتسامتك لأجلي

يقتلني الحنين ، و يمزقني الشوق ،و تئن روحي

ما أمره بعاد بطعم الحنظل بل أشد مرارة

أعود و أسأل ،كيف تحمل البعد عني و لو لحظات ؟

..*.*

فى غيابك

أقف أمام مرآتي بالساعات أتأمل وجهك المنطبع فى عيني

أحادثك بما مر بي فى يومي ،ألومك علي تركي ،ثم أبكي

تهتز صورتك خلف دموعي فأسرع لأمحوها ،فيزداد نحيبي

أسمع صوتك بأذني مناديا بأسمي ،أفقد الشعور بما حولي

أرحل مع دفيء نبراتك الي أحلامنا ،بيتنا و ضحكاتنا

ألعاب أولادنا ،أعد لك طعامك ،أستمع لدعاباتك ،أرى الفرح بعينيك

أنهار من دموعي تجري ،و أسقط أنا أرضا ،و ضحكاتك بأذني

أغيب عن الدنيا لساعات لا أعيا ،لأعود و أنت غائب

..*.*

فى غيابك

أرتشف سكرات الموت كل ثانية

و لكن الموت لأمثالي رفاهية لا تدرك

تجلس بجانبي العصافير مواسية

و تضمم الفراشات أجنحتها لأجلي

تنكس الأزهار اوراقها

و تحني الورود سيقانها

تفقد عطرها حزنا علي

تختبي الشمس خلف سحبها الكثيفة

تنطفئ النجوم ألما و قهرا

يرسم القمر محياك علي صفحته

obeikandl.com

و يجلسني علني أمل عيني منك

لكنه لا يدري أن صورتك منطبعة فى عيني لا أري سواها

لا يعلم أنك متغلغل فى كياني ، تمتلك روحي ،سيد فؤادي

..*.*.*

فى غيابك

أجلس أمام صفحة الماء

أراقب صورتك المرتسمة عليها برقة

تغلبني دموعي فتجري شوقا اليها

تلتقيان فتندمجان

و قلبي ينفطر شاكيا مرارة الغياب

تئن روحي تحت وطئته

كيف أستطعت أن تغيب عني ؟

..*.*.*

فى غيابك

تسرقني الذكريات

تلقيني على شاطئ الحنين

تغمرني شمس الأشتياق

تغرد الطيور باسمك

يخطف السحاب نظري

فقد رسم عليه وجهك

ينبض قلبي بحزن

أبحث عن روحي الضائعة

obeikandl.com

فى غيابك

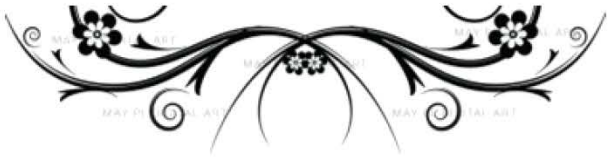

تحتضر حروفي ،و تهزل كلماتي

يفرغ قلمي ،وتهن أوراقي

فيحني قلمي هامته حرجا

فكيف يكتب دون مداد

و مداده أبجدية من روحك تسقيه

و كيف ذاك و انت غائب

..*.*

obeikandi.com

فى غيابك

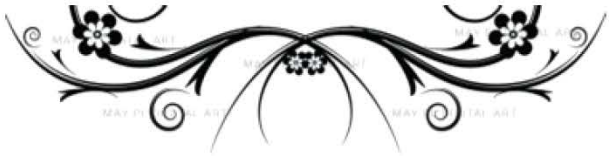

تشتاق اليك حروفي

تدعوا لك كلماتي

يبكيك قلمي

تناجيك اوراقي

أعجز عن الكتابة

و أجهل القراءة

فكيف لا أكتب عنك ؟

و كيف لا أقرأ اليك ؟

..*.*

obeikandl.com

فى غيابك

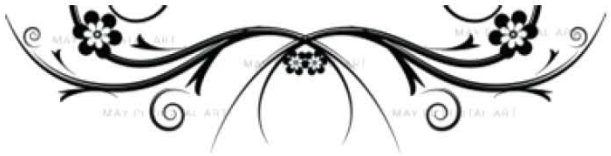

تنسي الطيور كيف تغرد

و تفقد الأزهار عطورها

و تجهل النجوم ضياءها

و تبكي سحب السماء

و تغفو الشمس و ينام القمر

و تموت روحي و يتوقف قلبي

..*.*

obeikandi.com

فى غيابك

أضع صورتك أمامي

أتعبد فى محراب عينيك

أترنم بأسمك الغالي

أرتل كلماتك لي

أبكي أمامها متألمة

أدعوك للمجئ

فقد طال غيابك

و مزع قلبي شوقا

و ماتت روحي ألما

هلا عدت الي

obeikandl.com

فقد أضائئ ذلك الجحيم

..*.*.*

فى غيابك

تفور عيناي بدموع حارة

يحترق قلبي بنيران شوقي اليك

ترتجف أناملي من حنينى اليك

و ترتعش روحي ألما فى بعدك

تئن نفسي حزنا و تمتلأ وحشة

ينحل جسدى كمياء من قبل التاريخ

فى غيابك أذوق عذابات الاحتضار

..*.*.*

obeikandl.com

فى غيابك

يتشابه يومي و أمسي

و أخشي أن يماثلهم غدي

أراقب عقارب ساعتي

و شمس الصباح

أحاول مؤانسة القمر فى ليلي

و لكنه وا أسفاه يبكي حبيب غائب مثلي

..*.*.*

obeikandi.com

فى غيابك

عد الي فقد طال الغياب

أعبث بدواوينى

و داعب قصائدى

خط بيدك كلماتي

و أسكب سحرك بحروفى

هدهد قلبي بهمساتك

و رمم روحي بأبتساماتك

..*.*

obeikandl.com

فى غيابك

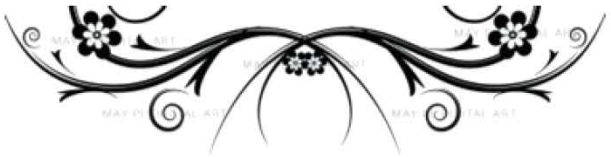

أجلس أمام مرجل أحلامي الفائر

أحضر تعويذاتي

أسكب أمنياتي

أخلطها بدعواتي

و أنا علي يقين بتحققها

..*.*

فى غيابك

أنتظرك كل يوم مع أول ضوء للشمس

أسألها عنك و كيف أصبحت

نتحدث طوال يومنا عنك

فيأتى القمر فنتسامر عنك

كيف كانت ليلتك

و كيف أحتملت غيابى

فيستحى القمر و يرفض الإجابة

..*.*

فى غيابك

أشعل النار على مرجل كلماتي

أمزج سحر همساتك بأحرفي

أسكب روحك بتعاويذي

أعطرها بأنفاسك الحلوة

أذكي نارها بعشقك لي

أقلب المزيج بقلبي

و أصنعه مداد لقلمي

أخط بها اوراق دفاترى

و أنتظرك علي أحر من جمر مرجلي

..*.*

فى غيابك

ينتهي عام و يبدأ غيره

تمطر السماء بقوة لم أعهدها

كأنما تناديني للدعاء

فأجدني أدعو لك أنت

obeikandl.com

و أنا التى عاهدت نفسها الا تذكرك

أجد دمع عيني و خشوع قلبي

حاضران مع كل همسة من دعائي

فهلا عدت فقد هدني بعادك

..*.*

فى غيابك

هذه خاطرتي الألف

و رسالتي المئة

أبدؤها بأحتياجي لك

و أشتياقي و حنيني

لا أدري ماذا أكتب لك ؟

obeikandl.com

و أنا التى لا تكتب الا عنك

أنا التي لا تري الا بعينيك

أنا التى تحيا بنبض قلبك

أنا التي تحتمي بحبك

أنا التى شاطرتك روحها

و من عشقك لها أستمدت كلماتها

أنا الوحيدة بين الناس فى غيابك

أنا الضائعة فى بعادك

أنا التي فقدت حياتها لفراقك

أنا التي تنتظرك فلا يرى النوم عينيها

..*.*.*

obeikandl.com

فى غيابك

فرغت محبرتي

و أنتهت كلماتي

أمتلأت أوراقي

و قصفت أقلامي

أجلس بين دفاتري

عنك و ذكرياتي

أسأل عنك نسمة عابرة

و فراشة طائرة

أبحث عنك بين الجميع

و فى ذاتى

obeikandl.com

أبكيك فى نفسي

و بين أطلالي

أناجيك فى قلبي

و أناشدك بروحي

..*.*.*

فى غيابك

و ها ذا عام جديد بدأ

أستقبلته وحيدة

أجلس بين الجميع

الكل يحتفل و يتمنى

الا أنا ,أبكيك

obeikandi.com

أجتر ذكرياتنا

و أمني نفسى بلقاء قريب

تمتلأ عيناي بصورتك

و هى تسبح فى دموعي

أسمع صوتك يناديني

متمنيا لي عام سعيد

و كيف يكون بدونك

..*.*.*

فى غيابك

تركض الساعة كالملسوعة

و لكني لا أشعر بها

obeikandl.com

فسعاتها لي ثواني

تدور عقاربها و أنا ثابتة

تخبرني بقدوم عام جديد

و لكن ما شأني

فعامي يبدأ بك أنت

عندما ينتهي الغياب

عندما أتزين بخاتمك

عندما نكون معا الى الابد

..*.*.*

obeikandl.com

" من بين جميع الرجال أختارك قلبي لتكن سيده و مالكه ,لتكن حارسه و مختاره . من بين الجميع أجلسك على عرشه ,و أمرك ممالكه ,و أسكنك مدنه ,لتكن له نبض قلبه ,و أنفاسه ,فرحلت و نسيته دهرا ,يبكيك بدمه "

obeikandl.com

obeikandl.com

و كأنما برحيلك

خرست كلماتى

و فقدت حروفى النطق

و كأن محبرتى فرغت

و كسر قلمى لنصفين

و كأنما غابت روحى

و سكنت أنفاسى

و غفى قلبي بين أضلعى

و بين ركام الغياب

مكثت أبكيك